

صَلُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

أَحَدُ لَيْلِ
الْمَلِكِ أَخِي

شرح الأحاديث النبوية الشريفة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، أهلاً وسهلاً ومرحباً
بطلاب العلم أينما حللتم ونزلتم، نبدأ على بركة الله مادة
الحديث، الحديث الثاني وال20.

الحمد لله
على كل نعمة أنعم الله بها علينا

الحديث الثاني والعشرون: سؤال عن دخول الجنة

1 راوي الحديث

أبو عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما.

2 نص الحديث

أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أ رأيت إذا صليت المكتوبات (الفرائض)، وصمت رمضان (الفرص)، وأحللت الحلال، وحرمت الحرام، ولم أزد على ذلك شيئاً، أأدخل الجنة؟ قال: نعم.

3 معاني الألفاظ

حرمت الحرام: اجتنبتُ الحرام. أحللت الحلال: فعلتُ الحلال معتقداً جَلَّه.



الحمد لله

على كل نعمة أنعم الله بها علينا

سيرة جابر بن عبد الله الأنصاري

- 1** — النسب
جابر بن عبد الله بن عمر بن حرام الثعلبي
الأنصاري الخزرجي
- 2** — المكانة
كان من أكابر الصحابة
- 3** — استشهاد والده
استشهد عبد الله والد جابر في غزوة أحد
- 4** — وفاته
توفي سيدنا جابر بالمدينة سنة 73 عن 94 سنة
- 5** — رواياته
روى من الأحاديث 1540 حديثا

أهمية الحديث



شرح ألفاظ الحديث

أرأيت
أي أخبرني وأفتني

أحللت الحلال
اعتقدت حله، وفعلت الواجب منه

حرمت الحرام
اجتنبت معتقدا حرمة

المكتوبات
المفروضات، وهي الصلوات الخمس



الحمد لله
على كل نعمة أنعم الله بها علينا

صَلُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

تفسير النووي للحديث

الاكتفاء بالأعمال المذكورة

من المحتمل أن يكون النبي ﷺ اكتفى بهذه الأعمال الظاهرة لقرب عهد السائل بالإسلام، وذلك ليأنس قلبه بالإيمان، ويسهل عليه فعل الفرائض. ويحتمل أيضًا أنه ﷺ ذكر له هذه الأعمال فقط لأنه لم يكن متفرغًا لفعل النوافل لانشغاله بالجهاد أو غيره من أعمال البر.

تحريم الحرام

ذكر النووي عن ابن الصلاح في معنى "حرمت الحرام" أن الظاهر من هذا القول يتضمن أمرين: الاعتقاد بحرمة الشيء، والامتناع عن فعله. وهذا بخلاف "تحليل الحلال"، إذ يكفي فيه مجرد الاعتقاد بأنه حلال، حتى وإن لم يفعله.

الحمد لله
على كل نعمة أنعم الله بها علينا

تفسير القرطبي للحديث

عدم ذكر التطوعات

لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم للسائل في هذا الحديث شيء من التطوعات على الجملة

1

جواز ترك التطوعات

وهذا يدل على جواز ترك التطوعات على الجملة

2

تفويت الأجر

ولكن من تركها ولم يعمل شيئاً فقد فوت على نفسه ربحاً عظيماً وثواباً جزيماً

3

حكم ترك الفرائض

أما لو ترك الزكاة فهذا سيعاقب لو ترك الصيام، كذلك سيعاقب، كان نقص في دينه، وقدحاً في عدالته

4



الحمد لله

على كل نعمة أنعم الله بها علينا

الحديث الثالث والعشرون: فضائل الأعمال



الصدقة برهان



الصلاة نور



الحمد لله تملأ
الميزان



الطهور شطر الإيمان



القرآن حجة لك أو
عليك



الصبر ضياء

روى أبو عاصم الأشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها." [رواه مسلم].

شرح ألفاظ الحديث الثالث والعشرون

الطهارة ورفع الحدث.	الطهور
النصف.	شطر
أداة لوزن الأعمال يوم القيامة.	الميزان
تنزيه الله عن كل نقص.	سبحان الله
هداية إلى فعل الخير.	نور
دليل قاطع على صدق الإيمان.	برهان
إشراق وهداية.	ضياء
دليل وبرهان قاطع.	حجة
يبكر في الذهاب.	يغدو
محررها من الهلاك.	معتقها
مهلكها.	موبقها

خاتمة وفوائد الحديث



الحث على الطهور

بيان منزلته من الدين أنه شطر الإيمان

العمل بالقرآن

من عمل بالقرآن فهو حجة له ومن لم يعمل به فهو حجة عليه

فضل الذكر

بيان فضل التسبيح والتحميد وذكر الله سبحانه وتعالى

أهمية الصدقة

الحث على الصدقة وأنها نور

فضل الصبر

بيان أن الصبر ضياء وخير

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لفعل الخيرات، وترك المنكرات، ويعلمنا ما نسينا، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته